

المادة : قواعد اللغة

الموضوع : لو - لو لا ، لو ما .

تصميم الدرس

ألاحظ الأمثلة

أكتشف أحكام القاعدة

أبني أحكام القاعدة

أستعمل

التصحيح الذاتي

ألاحظ الأمثلة :

(أ)

1- قال الشاعر :

لو كان لومك نصحا كنت أقبله لكن لومك موضوع على الحسد
و لو ندرى بماء المزن يزري لكان لنا على الظمأ احتمال

2 - قال تعالى : { وَاذْكُرُوا اللَّهَ إِذْ كَفَرْتُمْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ... }

3- قال الشاعر :

يا ضيفنا لو زرتنا لوجدتنا نحن الضيوف و أنت رب المنزل

4- قال الشاعر :

لو تعشق البيداء أصبح رملها زهرا وصار سرايها الخداع ما
ما : أي ماء و حذف الشاعر الهمزة لضرورة القافية .

5- قال الرسول صلى الله عليه و سلم : { " التمس و لو خاتما من
حديد..." }

(ب)

1 - قال السيّاب : و لولا الذي كدّسوا من نضار

به يستضيئون دون النهار

.....

لما هزت الأمهات المهود

2- لو ما تغير المنكر بيدك أو بلسانك. <http://www.onefd.edu.dz>

3- قال تعالى في شأن الذين خاضوا في حديث الإفك حول أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها :
<< لو لا جاؤوا عليه بأربعة شهداء >>

أكتشف أحكام القاعدة :

- تأمل المثال 1 من المجموعة (أ) ما مدلول "لو" فيه؟ هل قبل الشاعر لوم لائمه؟ لماذا ؟ هل تجد بين الجملتين الواردتين بعد " لو " علاقة ؟ ما هي؟
- ما هو زمن الفعل بعد " لو " في المثال 1 و في المثال 2. هل يصبر قوم الشاعر في المثال 2 العطش إذا كان فيه حظّ لقدرهم؟
- ما الفرق إذن بين " لو " الشرطية في المثال الأول و في المثال الثاني؟
- ما الذي يوده الذين كفروا في المثال الثالث؟ ألا تلاحظ أنه يمكن أن نسبك " لو " مع الفعل المضارع تغفلون بمصدر صريح فنقول ودّ الذين كفروا الغفلة ؟ كيف يسمى الحرف الذي يمكن سبكه مع صلته بمصدر صريح ؟.
- ما لمعنى الذي استعمل فيه الشاعر " لو " في المثال الرابع ؟
- لاحظ المثال الخامس ألا تجد أن الشاعر يطلب أمرا مستحيلا. ما المعنى الذي استعملت فيه " لو " في هذا المثال؟
- إلى ما يدعو الرسول صلى الله عليه و سلم في المثال السادس؟ ضع مكان " لو " في هذا الحديث لفظة أخرى بحيث تحافظ على المعنى، و حدد المعنى الذي استعمل فيه الحرف " لو " .

- انتقل إلى المجموعة (ب) و تأمل أسطر السيّاب المأخوذة من النص لأدبي الذي درسته.
- هل سكت الأطفال عن البكاء فلا تهز أمهاتهم بهم المهود؟ و ما سبب ذلك؟ لعلك لاحظت العلاقة بين الجملة الإسمية الواردة بعد " لولا " و جملة لما هزّت الأمهات، حدد إذن معنى " لولا " .
- ضع مكان " لولا " " لوما " في المثال و لاحظ هل يتغير المعنى؟ ماذا تستنتج؟
- كيف تعرب الاسم الذي بعد " لولا " و أين خبره؟
- إلى ما يدعو المتكلم في المثال الثاني؟ كيف يسمى الأسلوب الذي بحث فيه المتكلم على فعل شيء؟
- ما معنى " لوما " إذن في هذا المثال؟ ضع بدلها " لولا " .
- انتقل إلى المثال الثالث و لاحظ الفرق بين الفعل " جاؤوا " و الفعل " تغير " في المثال الثاني.
- ألا ترى أن المولى عزوجل لا يدعو هؤلاء الأفّاكين إلى الإتيان بالشهود و إنما يوبّخهم على خوضهم في الإفك رغم أنهم لا يملكون أي دليل. حدد إذن معنى " لولا " في هذا المثال .

أبني أحكام القاعدة :

أولاً: معاني و إعراب " لو "

- لو حرف غير عامل يختص بالدخول على الأفعال، له عدة استعمالات أهمها:

1- الشرط و هو حرف شرط غير جازم و يفيد معنيين :

أ- الشرط الامتناعي و هو المعنى الغالب و يرد بعدها فعل ماض و

تفيد امتناع جوابها بسبب امتناع الشرط و لهذا تسمى الشرطية

الامتناعية مثل قولك: لو أجتهد المهمل نجح.

و تعرب: حرف شرط يفيد الامتناع لامتناع مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أ- الشرط الحقيقي-أو غير الامتناعي- و هو قليل و ذلك عندما تكون الجملتان بعده للمستقبل مثل قولك: لو تشتد الحرارة في الصيف المقبل فسأصطاف على شاطئ البحر.

و تعرب : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

1 - التمني : و ذلك عندما يطلب بها المتكلم تحقيق أمر مستحيل أو

صعب التحقيق كقولك : لو أعود إلى الطفولة فألعب.

و تعرب: حرف تمنّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

2- **حرف مصدرى:** و ذلك عندما تكون مع الفعل الذي بعدها مصدرا مؤولا أي يمكن تحويله إلى مصدر عادي ، و يكثر هذا المعنى إذا وردت "لو" بعد الفعل ودّ كقولك :

أودّ لو انجح في الامتحان. فيمكن أن نحول " لو أنجح" إلى مصدر عادي فنقول أود النجاح في الامتحان.

و تعرب لو : حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب و تعرب مع الفعل: مصدر مؤول تقدر محله حسب ما يكون عليه المصدر العادي .

3 - **حرف عرض أو تحضيض :** و ذلك عندما يطلب بها المتكلم من المتلقي تنفيذ أمر، و تكون حرف عرض إذا كان الطلب برفق و لين و حرف تحضيض إذا كان الطلب بالحاح و شدة.

مثال العرض قولك لصاحبك: لو تصاحبني في نزهة فتستمع.
و مثال التحضيض: لو تجتهد في دروسك فتنجح.

و تعرب : حرف عرض أو تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

4 - **حرف تقليل :** و ذلك عندما ترد بمعنى على الأقل كقول الرسول صلى الله عليه و سلم : " اتقوا النار و لو بشق ثمرة ". و قولنا تصدق و لو ديناراً.

و نلاحظ أنه غالبا ما يأتي بعد " لو" النقليلية اسم منصوب و يعرب خبر كان المحذوفة، مع اسمها.

فالتقدير في الحديث التمس ولو كان الملتمس خاتما من حديد و تصدق و لو كان المتصدق به ديناراً.
و تعرب " لو" حرف وصل زائد للتقليل مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

ثانيا : لو لا، لو ما

- حرفان غير عاملين يستعملان في المعاني التالية :
a. الشرط : يختص الحرفان في هذه الحالة بالدخول على الجمل الاسمية، و يعرب الاسم بعدها مبتدأ.
و أما المعنى فهو الامتناع لوجود أي امتناع جواب الشرط لوجود اسم بعد الحرفين.

مثل: لولا أو لولا الماء هلك الأحياء.
فالمعنى امتناع هلاك الأحياء بسبب وجود الماء و لذا يعرب الحرفان : حرف شرط يفيد الامتناع لوجود مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

و لما كانت لولا و لولا الشرطيتان تختصان بالدخول على الجمل الاسمية ينبغي التنبيه إلى أحكام الاسم بعدهما التالية:

أ - قد يأتي اسما ظاهرا أو ضميرا أو مصدرا مؤولا.

ب - خبر هذا المبتدأ يرد غالبا حذفاً وجوبا تقديره موجود أو حاصل.

2- التحضيض : و ذلك عندما يرد بعدهما فعل مضارع كقوله تعالى: {

لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون } و قد تستعمل " لولا " للعرض أيضا إن كان الطلب برفق و لين أما لوما فتستعمل للتحضيض فقط.

و يعرب كل منهما : حرف عرضي أو تحضيض مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

3- التوبيخ : إذا ورد بعدهما فعل ماض يشرط أن يحتمل المعنى و المقام التوبيخ مثل قوله تعالى : { لولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا }.

فقد أنبهم و لامهم بشدة لأنهم تحدثوا بكلام خطير معتمدين على شائعة سمعوها.

ملاحظة : جواب لو الشرطية و لولا و لوما الشرطيتين لا محل له من الإعراب لأن هذه الحروف حروف شرط غير جازمة فجوابها لا محل له من الإعراب كما مر بك في درس الجمل التي لا محل لها من الإعراب.

أستعمل :

أ - بين المعنى الذي استعملت فيه لو، لولا، لوما في الأساليب التالية:

قال تعالى: { لو أن لي كرة فأكون من المحسنين }

قال تعالى: { لو نشاء لجعلناه حطاما }

قال الشاعر :

" لو كنت من مازن لم تستبح إبلي * بنو اللقيطة من ذهل بن ذيانا لكن قومي و إن كانوا ذوي عدد * ليسو من الشرفي شيء و إن هانا "

قال تعالى: { لو نشاء لجعلناه أجاحا، فلو لا تشكرون }

قال تعالى: { يوّد أحدهم لو يعمر ألف سنة }

قال الشاعر :

" لو لا المشقة ساد الناس كلهم * * الجود يفقر و الإقدام قتال "

قال الرسول صلى الله عليه و سلم : " لولا أن أشقّ على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة "

8 - قال تعالى : { و لولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله }

ب - استعمل "لو" و "لولا" أو "لوما" في جمل من إنشائك تستوفي بها جميع المعنى المذكور في القاعدة .

ج- أعرب ما تحته خط فيما يلي و حدد المحل الإعرابي لما بين قوسين:

1 . لولا الحياء لعادني استعبار (ولزرت قبرك و الحبيب يزار)

2 . لو أستطيع (وهبت كل مكافح)

- 3 . قال تعالى : { وتوا لو تدهن فيدهنون }
- 4 . قال تعالى : { و همّ بها لولا أن رأى برهان ربه }
- 5 . قال تعالى : { لولا أنتم لكانا مؤمنين }
- 6 . لو كان يدفع حادث أو طارق بجميل نيه
(لم تطرق نوب الحوادث أرض هاتيك التقيّة)
- 7 . لو كنت أعلم (أن الحب يقتلني)
(أعددت لي قبل أن ألقاك أكفانا)

التصحيح الذاتي :

أ/ بيان معاني الحروف في الأمثلة :

- 1 - لو تفيد معنى التمني، لأن المتكلم يتمنى من الله عزوجل أن يعود إلى الحياة الدنيا، وهذا أمر مستحيل.
- 2 - لو هنا تفيد الشرط الامتناعي ، حيث امتنع أن يحول الله الزرع إلى حطام بسبب أنه لم يشأ ذلك.
- 3 - تفيد لو في هذين البيتين الشرط الامتناعي أيضا.
- 4 - تفيد لو أيضا الشرط الامتناعي، و تفيد لولا في نفس الآية معنى التحضيض فانه تعالى يحض الناس على الشكر لله عزوجل على نعمه وفضله و منها جعل المياه عذبة لا مالحة.
- 5 - لو في هذه الآية حرف مصدري
- 6 - لولا تفيد في هذا البيت الامتناع لوجود ، حيث امتنع أن يكون الناس كلهم أسياد بسبب وجود المشقة.
- 7 - تفيد لولا في هذا الحديث الشريف معنى الامتناع لوجود فقد امتنع أمر الرسول لنا بالسواك في كل صلاة بسبب وجود المشقة في ذلك.
- 8 - تفيد لولا في هذه الآية الكريمة معنى التوبيخ إذ المتكلم يلوم و يوبخ صاحبه على عدم قوله ما شاء الله عندما دخل إلى جنته أي يوبخه على عدم شكر الله و حمده على نعمه عليه.

ب/ توظيف الحروف في جمل :

أولا : لو

1. الشرط الامتناعي: لو آمن أبو جهل لاتبع الرسول
2. الشرط الحقيقي غير الامتناعي: لو التقى بزميلي فسأشكره على هديته.
3. حرف مصدري : يود المؤمن لو يغفر الله له.
4. حرف التمني : لو تتحرر فلسطين من رجس الصهاينة.
5. حرف تقليل : اجب و لو عن سؤال واحد.
6. حرف عرض : لو تزورنا فنكرمك.
7. حرف تحضيض : لو تمدّ يد العون للمحتاجين.

ثانيا : لولا – لوما

1 - الامتناع لوجود :

- لولا العلم ما تقدمت البشرية.
- لو ما ثورة التحرير المباركة ما خرج الاستعمار من أرضنا.
- 2 - حرف عرض أو تحضيض : يقول القاضي للشاهد:
" لولا تؤدي الشهادة على وجهها "
- 3 - حرف للتوبيخ : لولا دافع الجبان عن وطنه فانتصر أو استشهد.

ج/ الإعراب و تحديد المحل الإعرابي :

1- لولا : حرف شرط غير جازم يفيد الامتناع لوجود مبني على السكون

- الحياء: مبتدأ مرفوع و علامة رفعه الضمة الظاهرة. خبره محذوف وجوبا تقديره موجود.

و جملة نزلت قبرك...جملة جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب.

2- لو : حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

و جملة وهبت كل مكافح... جواب الشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب.

3- لو: حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تدهن : فعل مضارع مرفوع و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت.

لو تدهن : مصدر مؤول في محل مفعول به.

4- لولا : حرف امتناع لوجود مبني لا محل له من الإعراب.

أن : حرف مصدرى و توكيد مبني لا محل له من الإعراب.

رأى : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة.

أن رأى : مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ و خبره محذوف وجوبا

التقدير : لولا الرؤية موجودة.

5- لولا : حرف امتناع لوجود مبني لا محل له من الإعراب

انتم : ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ .

و خبره محذوف وجوبا تقديره موجودون.

6- لو : حرف شرط غير جازم يفيد الامتناع لامتناع مبني على السكون

لا محل له من الإعراب.

<http://www.onefd.edu.dz>

جميع الحقوق محفوظة ©

جملة لم تطرق....) جواب الشرط غير الجازم لا محل لها من الإعراب .

7- لو : حرف شرط امتناعي مبني لا محل له من الإعراب
كنت : كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بالتاء.
ت: ضمير متصل مبني في محل رفع اسم كان
أعلم : فعل مضارع مرفوع و فاعله ضمير مستتر تقديره أنا و الجملة
الفعلية أعلم في محل نصب خبر كان.
و (أن الحب يقتلني) : مصدر مؤول سدّ مسدّ مفعولي أعلم.

